



أكد السعي إلى بلوغ نسبة إدماج بـ40 بالمائة.. زغدار:
الجزائر تتجه لخلق صناعة حقيقية للمركبات

أكد وزير الصناعة أحمد زغدار أمس الإثنين بالجزائر العاصمة ان الجزائر تتجه نحو خلق صناعة حقيقية بمعدلات إدماج تصل إلى 40 بالمائة خلال الخمس (05) سنوات من بداية نشاط التصنيع خاصة في قطاع الميكانيك وصناعة المركبات. وأوضح السيد زغدار خلال ندوة صحفية بمناسبة افتتاح الطبعة السابعة للمصالون الدولي للمناولة بقصر المعارض بالمصنوبر البحري بحضور وزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب ووزير الصناعة الصيدلانية علي عون انه سيتم العمل على اعداد خطة استراتيجية واضحة مبنية على صناعة حقيقية فعلية لنهوض بكل الفروع الصناعية خاصة في قطاع الميكانيك وصناعة المركبات بمعدلات إدماج تصل إلى 40 بالمائة خلال الخمس (05) سنوات من بداية نشاط التصنيع .

وفي هذا الاطار اضاف وزير الصناعة انه سيتم اعطاء حركية كبيرة لما بعد الصناعة وخاصة الصناعة الميكانيكية والمركبات من خلال خلق شراكة رابع-رابع وعن طريق تعبئة القدرات والكفاءات المتاحة محليا أو بالشراكة الأجنبية المشروطة بنقل التكنولوجيا. كما ابرز السيد زغدار ان سعر التكلفة للمركبات سينخفض بفعل انتاج مدخلات هذه المركبات محليا من مواد اولية ومواد محولة من قبل المؤسسات العمومية والمخاضة مؤكدا أنه سيتم ادماج المؤسسات الناشئة والصغيرة في هذا الاطار حيث ستكون مرفوقة من طرف مؤسسات عالمية مشيرا ان اسعار المركبات ستكون معقولة و منخفضة .

ومن أجل بلوغ هذه الغاية يقول الوزير فقد تم وضع سياسة لتشجيع الصناعات الكهربائية والحد من استيراد المنتجات الكهربائية والمساهمة في تحقيق الفعالية الطاقوية مضيفا أنه تم كذلك وضع نظام جديد من خلال تدابير تحفيزية تسمح بالإعفاء من الحقوق الجمركية والرسم على القيمة المضافة على المكونات والمواد الأولية المستوردة أو التي تم اقتناؤها محليا من طرف المانولين والمنتجين في إطار نشاطاتهم.

وفيما يخص قطاع المناولة ذكر السيد زغدار بالإجراءات المتخذة لمرافقة بورصات المناولة والشراكة في تنفيذ مخطط أعمالها حسب التوجهات الاستراتيجية للقطاع علاوة على إنشاء المركز التقني للصناعة الميكانيكية والصناعة المحولة للمعادن والمركز التقني للصناعات الغذائية والتكتلات الصناعية التي تهدف إلى زيادة القدرة التنافسية عن طريق تجميع تلك الصناعات في فضاء واحد مع جميع المتدخلين في سلسلة القيم الصناعية.

كما تم انشاء في ذات الاطار مجموعة من التكتلات في مجال صناعة المركبات بكل أنواعها والصناعات الكهربائية والصناعات الغذائية والنسيج والجلود وأخرى في طور الإنشاء يقول الوزير.

المصالون الدولي للمناولة: فرصة لربط علاقات شراكة

ولدى تطرقه إلى الطبعة 7 للمصالون الدولي للمناولة أبرز السيد زغدار أهمية هذه المتظاهرة الرامية إلى تطوير القطاع الصناعي

وزيادة مساهمته في الناتج الداخلي الخام من 6 بالمائة إلى ما بين 10 و15 بالمائة ودورها في تشجيع الإدماج المحلي وتطوير المناولة مما يسمح بثمين الموارد المحلية وإحلال الواردات والتوجه نحو التصدير.

ولفت إلى أن هذا الهدف الذي تصبو إليه السلطات العمومية لن يتأتى إلا بتضافر جهود جميع الأطراف المعنية ومرافقة المؤسسات الراغبة للخوض في هذا المجال خاصة فيما يخص التطوير التكنولوجي وتحقيق النوعية وكذا إرساء المعايير التقنية للمحافظة على المنتج الوطني قصد إحلال الواردات.

واعتبر ان المناولة الصناعية تشكل محورا أساسيا في سياسة المنتهجة لتطوير الشعب الصناعية وذلك من خلال خلق قاعدة من المناولين لضمان التنمية الفعالة للشعب الصناعية ودعم إدماج القدرات الوطنية لإحلال الواردات والتوجه إلى التصدير مذكرا بوجود مناج ملاتم للاستثمار.

كما أشار إلى أن قطاعه من خلال التنسيقية الوطنية لبورصات المناولة والمشاركة عكف على إمضاء 13 اتفاقية إطار مع أهم مانحي الأوامر من أجل خلق روابط بينهم وبين المؤسسات المناولة للرفع من نسبة الإدماج مضيفا انه سيتم في إطار هذا الصالون الدولي عقد لقاء لتثمين عمل اللجان المشتركة والمكلفة بمتابعة تنفيذ هذه الاتفاقيات والمخروج بمخطط عمل.

وقد عرف المعرض الدولي للمناولة مشاركة أزيد من 90 مؤسسة وطنية واجنبية مختصة في الصناعات الكيماوية والبتر وكيمائية والطاقت المتجددة والبيئة والآلات والمعدات الصناعية والخدمات المرتبطة بالصناعة.

وتعقد هذه المتظاهرة تحت شعار توسيع المشاركة بين أهم المفاعلين في مجال المناولة الصناعية المحلية بإشراك المؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة التي خصص لها جناح لعرض منتوجاتها وخدماتها المبتكرة.